

## رسائل الفجر 9 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اومن كان ميتا فاحببناه فاحببناه وجعلنا له نورا وجعلناه نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين - 00:00:00

ما كانوا يعملون ان الحمد لله تعالى نحمد ونستغفرون به ونستغفرون ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدده الله تعالى افلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - 00:00:40

اهلا وسهلا بكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. آآ رسالة اليوم ان شاء الله آآ يعني آآ نبدأ الحديث عنها ببطل من ابطال الايمان بها. يعني احنا هنبدأ ان شاء الله النهاردة بواحد من اهل هذه - 00:01:04

الآلية التي سنتحدث عنها ان شاء الله وتلك الرسالة التي ارسلها لنا ربنا. هو كان آآ مشهور بين قومه بان هو من افضلهن نسبا. وكان آآ يعني عائلته مشهورة جدا بالعفاف وآآ حسن الخلق - 00:01:24

وكان له مكانة عظيمة بين قومه حتى قبل ان يسلم. وآآ تعرض لازمة اسرية الازمة دي اتهمت في ابنته اتهمت فيها ابنته بالفاحشة. آآ هذا الاتهام ربما يكون خفيفا على النفس لو انه جاء من حاقد او من عدو. لكن ان يأتي هذا الاتهام - 00:01:44

من قريب او حبيب ما اصعبه على النفس. المتنبي يقول وظلم ذوي القربي اشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهندي. آآ الموضوع كان قريب جدا لدرجة ان هو كان ابن خالته. يعني ذاك - 00:02:14

كالذى خاض في عرض ابنته كان ابن خالته. الامر يشتد اكتر واكتر لما تعرف ان آآ هذا البطل الذي سنتحدث عنه اليوم كان ينفق على ابن خالته هذا الامر يشتد اكتر واكتر لما تعرف ان تلك التي خاض في عرضها كانت - 00:02:34

من اطهر نساء العالمين. مش بس من اطهر نساء قومهم. الامر يشتد اكتر واكتر لما تعلم انها كانت في رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني زوجها محمد صلى الله عليه وسلم. تمام؟ الامر اشد ما يكون - 00:03:04

كن على نفس اي انسان. سيدنا ابو بكر في مشهد كهذا تفهم فيه ابنته الطاهرة فيها في حجر اطهر العالمين محمد صلى الله عليه وسلم. من ابن خالته وترمى بالفاحشة وابن - 00:03:24

ينفق عليه يعني ينفق على ابن خالته مش ابن خالته وخلاص. تمام؟ او ان حد فينا مكان سيدنا ابو بكر ايه اللي هي عمله رقبته هتطير صح كده؟ انا يتصور ان يعني في قدر الايذاء يحصل. لكن سيدنا ابو بكر لم يفعل - 00:03:44

غيرك وتمالك نفسه وكل ما فعله انه قطع النفقة عنه. خلاص ما عدش ينفق عليه القصة دي بين سيدنا ابو بكر الصديق وبين سيدنا مسطح ابن اثاثة رضي الله عنهم. انه صاحب جليل - 00:04:04

لكن هذه زلة. خلاص؟ لكنه صاحب جليل. هذا خطأ اخطأه؟ نعم. لكن هذه زلة وقع فيها. لكنه صاحب جليل. المهم سيدنا ابو بكر اوقف النفقة. قطع النفقة. خلاص فاحنا الحقيقة نخبر منه انه لم يؤذه. صح كده؟ لم يؤذه. يعني احنا يعني يعني نكر من - 00:04:24

سيدنا ابو بكر ان هو ما اذهوش كما اذاه ما انتقمش لنفسه ما خدش حقه زي ما بيقولوا يعني هو عمل ايه بس؟ قطع عنه النفقة طيب حد فيكم يتصور ان ممكن ينزل القرآن في موقف زي كده؟ ايوة طبعا لازم ينزل القرآن ربنا ما - 00:04:54

موقف في حياة الصحابة بلا القرآن. طب المتصور ان القرآن اللي ينزل يقول ايه؟ احنا نتصور ان القرآن ينزل قل ايه؟ ماشي غير تبرئة السيدة عائشة ما دا كان في مقام اخر. يعني في الموقف ما بين الاثنين. احنا متوقعين ان القرآن هينزل بيلوم - 00:05:14

سيدنا مصطفى صح كده؟ بيلومه على انه اخطأ يعني احنا متصورين القرآن اللي ينزل ينزل بيلوم مين؟ سيدنا مصطفى ما هو اللي اخطأ صح او بيتنى على سيدنا ابو بكر ان هو ايه؟ ما ازا هوش. صح كده؟ احنا متصورين القرآن ينزل كده. لا - 00:05:34  
على عكس التصور القرآن ينزل يعاتب سيدنا ابو بكر. ايه ده! يعاتب سيدنا ابو بكر في ايه؟ في النقاط عن النفقه اما ده عادي. ما ده طبىعي ده اقل شيء متصور او اي - 00:05:54

اصلا. طب امال بقى الاحوال اللي احنا فيها النهاردة. ده ينزل فيها ايات وسور ومصاحف هم يقول كلمة يقول عشر تلاف. يفعل فعله يفعل مائة فعل. بدم بارد يقول لك يستاهل. ويستاهل اكتر من كده. لأ. ربنا عز وجل ينزل - 00:06:14  
اية عظيمة جدا. اسمعوا بقى رسالة ربنا لنا النهاردة. ربنا بيقول ولا يأتلأ اولوا الفضل منكم والسعه ان يؤتوا اولي القربي والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:06:44  
والله غفور رحيم ولا يكترى ذو الفضل منكم والسعه. ولا يأتلني يعني لا يحلف. ماشي؟ اولو الفضل منكم الناس الفضلاء اللي زيكم المفروض ما يحلفوش على منع خير. الناس اللي ربنا وسع عليهم ما - 00:07:32  
نعيش الساعة عن حد. ليه؟ في حديث صححه الشيخ الالباني في صحيح الجامع ان الله عباده اختصهم بالنعم لمنافع العباد فيقرها فيهم ما بذلوها. فان منعوها حولها منهم الى غيرهم. لازم تاخذ بالك ان الساعة اللي ربنا وسعها عليك دي مش لك انت بس - 00:07:59

واضح؟ ولا يأتلأ اولو الفضل منكم والسعه ان يؤتوا مين؟ اولي قربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. ما تحلفش طب تعالى لأ الله يربى لعباده اكمل الاحوال. ما فيش حاجة تهذب الانسان كالقرآن - 00:08:19  
ولا حاجة ترتفقى بالانسان كالقرآن الكريم. ولا حاجة تتفقى الانسان كالقرآن الكريم. لسة سامعين دلوقتي يهدي للقيم ولا للتي هي اقوم التي هي اقوم. لو جمعت الامور القيمة فالقرآن يهدي لاقومها. تمام؟ واحد - 00:08:50  
بالحضرتك؟ وبعدين احنا متوقعين ان التوجيه يقف عند كده ما تحلفش. لأ. لسه فيه تاني. فيه تاني اقفي تاني وليعفو ولি�صفح اسامحه ايه بقى اللي يعفو دي؟ ليعفو يعني امسحها. كأنها ما حصلتش. العفو هو المحو. ولি�صفحوا - 00:09:10  
اعطه صفحة عننك. يعني لا ترد اسأة تمام؟ وكأن الموضوع ما حصلش خلاص. تعمل نفسك كأنه ما حصلش امسحها ازاي؟ ما اوزيهوش ازاي؟ ابتسم في وشه وعادي وكل حاجة زي ما كان عادي - 00:09:40  
ازاي صعب الامر صح؟ نتوقع يعمل ايه سيدنا ابو بكر؟ قبل ما اقول لك نتوقع يعمل ايه سيدنا ابو بكر معلش انا اسف بقى خلينا نسقط الكلام ده على واقعنا. حصلت مشكلة بينه وبين اخوه - 00:10:00

مش حد غريب اللي مربىه. تمام؟ وعشان بس مش عارف قال كلمة كده ومراته قالت له يا انا اخوك يا انا يا امك! يا انا يا ابوك! ابوك كمان احيانا. يقول لك لا اصل هو آآزع - 00:10:20

في وشه وعمل ووده فواحد يقول له ايه يا اخي ربنا بيقول خذ العفو وامر بالعرف. ربنا بيقول وليعفوا يا عم الشيخ سيبنا من الكلام ده الكلام ده ما ينفعش مع العالم دي. ويبقى الشيخ ودقنه قد كده. هو بيحفظ القرآن هو بيقرأ القرآن وحافظ القرآن - 00:10:40  
فين بقى حاكمية القرآن في حياة المسلمين؟ ولا هو الحاكمية بس ما فيش آآحاكم بيحكم ما انزل فين القرآن في حياة المسلمين. ربنا حكم اهو اقف. ده هو نفس الشخص ده يا حاج سيد لو قالوا هنروح نتحاكم تمام؟ الحاج علي - 00:11:00  
خلاص وانا راضي يا عم بحكم الحاج علي وال الحاج علي قال له عشان خاطري يسامحه المرة دي. يقول له والله مكسر لك كلمة يا حاج علي. صح حكم ربنا ويقول ايه؟ الكلام ده ما ينفعش مع الایه؟ مع العالم دي. مين اللي قال لك؟ مين اللي قال لك ما نفعش مع العلام دي - 00:11:20

عشان كده بقول آآمهما كان اللي اخطأ في حرك ومش راضي تسامحه لغاية الوقت. هيكون خطأه زي خطأ سيدنا مصطفى مم ابدا. ابدا صح؟ طيب نكمل ايه اللي حصل؟ ربنا - 00:11:40  
بيقول له وليعفوا ولি�صفح وباقول لحضرتك برضو وليعفوا ولি�صفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم. ما تحبس ربنا يغفر لك. سلام. شف

ربنا يعني قال لسيدنا ابو بكر يعمل عمل يعني صراحة غير متوقع صح؟ حاجة كده بطولة بطولة - 00:12:00  
راح اه ربنا يقول ان ذلك لاييه؟ لولا من صبر وغفر ان ذلك لاييه؟ لمن عزم الامور. صراحة بطولة بايه؟ بكم الا تحبون ان يغفر الله لكم؟  
ست كلمات. سمع سيدنا ابو بكر الهايدي - 00:12:30

بك. وقال بلى يا رب احب ان تغفر لي. تحب تغفر لي الرسالة وصلت ايه بقى الرسالة اللي وصلت الرسالة اللي وصلت لسيدنا ابو بكر  
بتقول له انت ما بتتعاملش مع مسطوح انت بتتعامل معه. احسانك مش له. احسانك لنفسك وهتلاليه عندي - 00:12:50  
وصلت كده انت ميت وهو ميت. ليه ما تخليش اللي حصل بينك وبينه قنطرة تستفيد منه انك تناول المغفرة ليه ما تغفروش  
عشان نغفر لك؟ وما تسامحوش عشان نسامحك وما تعفوا عنك - 00:13:20

لما تستثمرش الفرصة ده اللي بقوله دايما ان اي حاجة في العلاقات البشرية لو استحضرنا فيها بعد للغاية بعد الغائب اللي هو ايه؟  
اننا نتعامل مع الله. خلص الكلام. انت مع مراتك في البيت مش مهم هي تستاهل ولا ما - 00:13:40

بتتعامل مع مين وهي معاك مش مهم انت تستاهل ولا لأ هي بتتعامل مع مين خلاص انت هتبقى في احسن حال وهي في احسن  
حال انت مع اخوك انت مع ابوك انت مع صاحبك انت مع اي حد. بعد ده القرآن بيوجها له دايما. بعد انس الانسان. انت بتتعامل مع  
مین - 00:14:00

مع رب الانسان. هو هنا كلمه عن سيدنا مصطفى قال له ده قريبك وطيب وكوييس وصحابي وفيه وفيه. لا خالص ولا جاب سيرة  
سيدنا مصلح في حاله ودي حاجة منهجية نتعلمنها من القرآن في حل المشاكل بين الناس. سيبك من الشخص قل له بص انا والله  
عارف هو ما يستحقش يسيب. بس انت تستحق ان ربنا - 00:14:20

يغفر لك من خلاله. صح؟ انت تستحق ان ربنا يعفو عنك من خلاله. وصلت الرسالة وصلت الرسالة لسيدنا في السنت كلمات دول  
وصلت له لما قال له الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ وصلت له الرسالة. فبكى بكى على ايه؟ - 00:14:40

ندمان عاللي عدى؟ ايوة ندمان هو انا ايه اللي استفدت؟ ما انا كنت باخد ثواب. صح؟ ايه اللي استفدت؟ ولا استفدت حاجة ندمان  
ان انا كنت احب ان اكون في الحال التي يحبها الله. يبكي يبكي. يبكي شوقا لغفران - 00:15:00

سبحانه وتعالى. اصل الناس مش مدركة. خليك النهاردة منعت عنه وشتمته وزعقت له وضربته وبهدلته وعملت كل اللي نفسك فيه  
وتشفيت. ايه اللي استفدت؟ طيب عملت عكس كده سامحت عفوت صفت - 00:15:20

المقابل ده المغفرة هنا بس ده غير ايات تانية بتقول حاجات تانية كتير. وربنا يقول لنا يا عم هلال بقى يقول لنا لا مغفرة من الله  
ورحمة خير مما يجمعون. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ما تقلقش اوعي الشيطان يقول لك ايه هياخد علي - 00:15:40  
وهيمرمط كرامتي. ثلاثة اقسام عليهم عشان ما حدش يشك فيهم. وما زاد الله عبده عبده عفا عنه انت مش خسران انت عفوت  
عشان يعفو عنك وغفرت عشان يغفر لك. وسيدنا ابو بكر يبكي - 00:16:00

قل بلى يا رب احب ان تغفر لي. وعاد للنفقة على مصر رغم ان الاية ما صرحتش بانه يرجع ينفق عليك تاني. ما سرحتش بالطلب ده  
واضح؟ قالت له امسحها بس وما صرحتش بالطلب ده. تمام؟ لكنه هو احسن. تمام - 00:16:20

غفر وده بقى الغفران انه عمل ايه؟ ان الاثر اللي انقطع رجعه تاني. بلى يا رب احبه. شف الكلمتين دول الكلمتين دول هدوا سيدنا ابو  
بكر جدا. عارف ليه؟ لانه هيخليلك تستحضر معلش هو انت زعلان عشان غلط فيك غلطة؟ ما احنا بنغلط في - 00:16:50  
ربنا ليل ونهار. لو ربنا يعمل معنا زي ما بنعمل مع الناس كنا زمانا هلكنا من زمان. صح كده؟ يقول لك معلش ده انت برضه وسامحه ما  
انت برضو بتغلط واه وينسامحك وبتخطئ وایه بنعفو عنك. يبقي نفسه هدأت بهذه الكلمات السنت - 00:17:10

وايه اللي حصل وبقى عنده اقوى دافع صح كده ان هو ايه انه يسامح ويصفح عشان كده بنقول دايما يا جماعة انسوا الناس ذي  
وعليه الموارئيات. امنا عائشة امنا عائشة كانت لما تتصدق تطيب الصدقة. شف فقهها - 00:17:30

تقول لك فانها تقع في يد الله اولا. هي نسية السائل ده خالص. واضح؟ الموارئيات. انت تتعامل مع من؟ مع الله مش مهم الانسان  
يستاهل ولا ما يستاهلش؟ لاأنا استاهل ان شاء الله ان انا اخد المغفرة من خالل فلان. وصلت الرسالة الا تحبون ان - 00:17:50

يغفر الله لكم والله ايه غفور رحيم. عشان كده كل واحد فينا النهاردة محتاج يدور على حد هو مش مسامحه او اخطأ في حقه.

وسامحوني الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ ما احنا بنخطا في حق في حق نفنسنا - [00:18:10](#)

في حق ربنا كثير لو ان الله عاملنا بالمثل هم لهلكنا. صح؟ ومعلش مهما كان خطأ في حرك هيكون زي خطأ سيدنا مصطفى رضوان

الله عليه في حق سيدنا ابو بكر مم ابدا استصحبها دايما - [00:18:30](#)

كده هو ده بقى هو ده اللي عايش بالقرآن. احنا بنوحي نحينا ازاي؟ ان هي بتبقى ايه تحيا بهذه المعاني. طب تعالوا كده نحسن لو انت

مقاطعه ايه اللي هتستفيده؟ طب لو انت صالحته النهاردة وارضيته ها طوقته عنقه بجميل صح كده؟ انت نفسك - [00:18:50](#)

ريحت كنت دايما بقول ايه؟ اغفروا لستريحوا. عارف احيانا سامح عشان انت نفسك تستريح. وطول ما انت مش مسامح تعان صح

وتتطور بقى لغل وحقد ودي ضيقه طب ما تريح نفسك حتى لو مش عشانه الا تحبون - [00:19:10](#)

ان يغفر الله لكم عايزين الاية دي تكون واقع عملي في حياتنا ان احنا النهاردة ان شاء الله كل واحد فينا يفكر في حد مش مسامحه

يسامحه يقول يا رب انا سامحته عشان انت تغفر لي غرفت له عشان - [00:19:30](#)

انت تغفر لي. تمام؟ لعل الله عز وجل ينعننا بهذه المنة الكبيرة. ان يغفر لنا. ارحموا ترحموا اغفروا يغفر لكم. واولى الناس بالرحمة

والمفقرة اصحاب الحقوق علينا. الوالد الوالدة من - [00:19:40](#)

هنا الخير الزوجة الاخوة الاخوة الصالحين دول اولى ان احنا ايه نسامحهم ونصف عنهم ونعتفو عنهم ولا يكون لنا منهم الا الخير. ايه

اللي هييفيدك ان اخوك اتعذب؟ ايه اللي هييفيدك انه يتعذب؟ ولا شيء ومن يدرى - [00:20:00](#)

لعل هذه تكون منجيتنا. عايزين نشيع ما اشاعه القرآن من العفو والصفح وهذا الخلق نتخلق به عشان تكتمل اهليتنا

بقى يا استاز محمد الاية دي محتاجين الذين يبلغون رسالات الله - [00:20:20](#)

ويخشون ولا يخشون احد الا الله. بلغ الرسالة دي لحد. انا باقول الاية دي باختتم المرة دي بالمشكلة. بتحل مشكلة مرة لا يخلو واحد

مننا من واحد اخطأ في حقه. صح؟ ولا يخلو بعضا للأسف من انه ما تعاملش معاه التعامل الذي - [00:20:40](#)

يحبه الله. صح؟ عشان كده ان شاء الله المشاكل دي خلصت خالص بهذه الاية التي بها نحينا وبها نعم وبها ان شاء الله نترقى في

مراتب العبودية عند الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. اسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن - [00:21:00](#)

الذين هم اهله وخاصته انه ملي ذلك والقادر عليه. سبحانه الله ربنا وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[00:21:20](#)